

002 سؤال وجواب في العقيدة 03 | من قوله [حكم السحر

والساحر] | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:04

ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. كل بدعة ضلالة. وكل ضلالة - 00:00:24

في النار ثم اما بعد. هنتكلم ان شاء الله النهاردة السؤال مية اربعة وسبعين. في اعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة المنصورة في اول ميتين سؤال وجواب في العقيدة. اه هيبداً يكلمنا عن حكم السحر والساحر. حكم السحر والساحر. اول وقفة - 00:00:44

هو ايه اللي بيخليه يركز هنا السحر في كتاب عقيدة؟ ايه اللي يخليه يركز السحر في كتاب عقيدة طيب في الحقيقة ان في هناك آ اعمال او معاصي او او مخالفات بتنافي التوحيد اما تنافي اصلا - 00:01:04

فتبقى من نواقض الاسلام واما تنافي كما له الواجب فتبقى مدخل للشرك فتأخذ حكم الشرك الاصغر والحقيقة ان السحر من الامور اللي بتنافي آ اصل التوحيد. عشان ربنا سبحانه وتعالى حكم على الساحر في القرآن. فقال وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - 00:01:24

طيب وهناك بعض الصور اللي هي لا تصل للكفر وان كان بعض الناس يسميها عرفا سحر زي خفة اليد او غيرها. فبرضو بتأخذ حكم التحريم بس مش هتوصل لايه؟ للكفر. طيب خيلنا نكمل بقى ايه؟ هنا - 00:01:49

ليه احنا عارفين ليه الحاجة ديت بتدرس في كتاب العقيدة. هيبتدي هنا يقول لنا ما حكم السحر والساحر الاجابة السحر متحقق وجوده وتأثيره. مع مصادفة القدر الكوني. كما قال تعالى فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه - 00:02:06

وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. وتأسييره ثابت في الاحاديث الصحيحة. واما الساحر فان كان سحره مما سيتلقى عن الشياطين كما نصت عليه اية البقرة فهو كافر. لقوله تعالى وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه - 00:02:26

فلا تكفر الى قوله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة بالخلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون. وبعد كده هيتكلم عن حد الساحر قال روى الترمذي عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف - 00:02:46

وصح وقفه يعني لما انت لازم تقول الحديث ده موقوف مش مرفوع للنبي عليه الصلاة والسلام. وقال العمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:06

وغيرهم وهو قول مالك ابن انس وقال الشافعي رحمه الله تعالى انما يقتل الساحر اذا كان يعمل من سحره ما يبلغ الكفر. فاما فاذا عمل دون الكفر فلم يرى عليه قتلى. وقد ثبت قتل الساحر عن عمر وابنه عبدالله وابنته حفصة. وعثمان بن عفان - 00:03:16

وجندب ابن عبدالله وجند ابن كعب وقيس ابن سعد وعمر ابن عبدالعزيز والامام احمد والامام ابي حنيفة رحمهم الله جميعا وغيرهم طيب مسألة السحر مسألة متشعبة جدا وفيها فروع كثير ويا من مسائل خطيرة زي ما قلنا لانها من ناقض الاسلام. لو حد حابب يقرأ عن - 00:03:36

الموضوع ده قراءة مستوعبة هادئة فيها جزء تاريخي. وفيها جزء آآ متعلق آآ تأصيل الموضوع حتى من جهة الكلام عن السحر نفسه وانواعه واقسامه. وتفسير الايات والكلام عن حكم الساحر بتوسع قليلا - [00:03:56](#)

سم كيف التخلص من هذا السحر؟ وكيفيه توبة الساحر؟ كتاب جميل جدا اسمه عالم السحر والشعوذة لمين للدكتور الاشقر رحمه الله. دكتور الاشقر لا هو اللي عامل عالم الجن والشياطين. عامل معه بقى كمان كتاب كل ده في سلسلة - [00:04:16](#)

عقيد سماه عالم السحر والشعوذة وبالحقيقة هو كتاب مفيد جدا جدا ليه؟ اولاً الشيخ الاشقر صاحب نفس علمي تأصيلي مع عذوبة في اللفظ. ويسرف التأليف فتقدر تلاقي كأنه زي المية بتشربه كده بسهولة خالص. وبصراحة بيطلعك في النهاية ماسك - [00:04:36](#)

حاجة معلومة في ايدك. ده لو حد عايز ياخذ الموضوع على بعضه كده يعني. احنا عشان نتكلم في الموضوع ده بعد اذن حضراتكم اه احنا قلنا نبتدي نسأله جواب للمؤلف حافظ حكمي. ده في الحقيقة تلخيص او اختصار لكتاب ايه - [00:04:59](#)

معارج القبول محتاجين نص في معارج القبول في المسألة دي تحديد لاهميتها. بس قبل ما نبدأ عايز اقول لحضراتكم حاجة في قاعدة اسمها قاعدة الاسباب صلي على النبي الاسباب نوعان اسباب ظاهرة - [00:05:13](#)

واسباب باطنة. الاسباب نوعان. اسباب زاهرة واسباب باطنة. ايه الاسباب الزاهرة؟ هي الاسباب التي يشترك الناس جميعا في معرفة كونها اسباب. النار سبب ده سبب زاهر ولا باطن؟ زاهر. لو واحد مسلم هتقول له النار بتحرق هيقول لك بتحرق. واحد كافر هتقول له النار بتحرق هيقول لك بتحرق. مش متوقفة على دليل شرعي - [00:05:32](#)

حديث او اية خالص. مدارها على الايه؟ على التجربة والحس حاجة زاهرة. يمكن ضبطها الاسباب الزاهرة ديت اه معنى كلمة انها سبب يعني ان ربنا سبحانه وتعالى خلق هذه الاشياء. وجعل - [00:05:58](#)

هل هناك قوانين تجعل هذا السبب يؤدي الى هذه النتيجة طيب مين اللي يملك حقيقة آآ الضر والنفع او التأثير بلاش نقول التأسير مين اللي يملك التأثير حقيقة؟ الله. يعني ايه ما الكلام ده عشان ابسطه؟ صل على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:16](#)

النار سبب للاحراق صح؟ ده سبب زاهر. يبقى ربنا سبحانه وتعالى خلق النار وجعل هناك قانون او سبب كوني ان اللي يتحط في نار يتحرق لكن التأسير بتاع احراق النار ده من يملكه؟ الخالق سبحانه وتعالى المشيئة الرب سبحانه وتعالى. عشان كده لما سيدنا ابراهيم القي في - [00:06:39](#)

قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. ابو ربنا عطل ايه؟ عطل الاسر ده فما ما عدتش النار سبب للاحراق. صح؟ وزيتها المشي على المية. المية سائل ما حدش ينفع يمشي عليها. الطبيعي برجليك مش هيعرف يمشي عليه. القانون بتاع - [00:07:00](#)

السوائل كده. احنا ما ينفعش واحد يطفو على الماية برجليه. طيب ربنا سبحانه وتعالى لو اراد ان يخرق هذه العادة كما او هذا القانون كما وقع للمسيح عليه السلام في الروايات كتير او كما وقع للصحابه العلاء الحضرمي رضي الله عنه - [00:07:20](#)

النهادة في اه وادي عند البحرين. او كما وقع لسعد بن ابي وقاص في عبور نهر دجلة. في في غزو فارس بالخيول. كرامات سبتة اللي هي من جنس المعجزات. من يملك انه يعطل الاسر - [00:07:36](#)

هو ربنا سبحانه وتعالى. عشان كده بسألك سؤال النار سبب للاحراق. لو قلت النار تحرق بزاتها انت عارف يعني ايه بزاتها؟ يعني مستقلة عن مشيئة ربنا ده كفر ما فيش حاجة مستقلة عن مشيئة ربنا. يبقى النار سبب للايه - [00:07:54](#)

الاحراق التلج سبب للتبريد بمشيئة الله عز وجل ولو شاء ان يعطلها ايه معطلة. حلو كده؟ تمام باسم كل اسباب ايه ظاهرة الاسباب الزاهرة نعين اسباب مشروعة واسباب غير مشروعة يعني من الاسباب الزاهرة ان انا اقوم جاي رايح مادد ايدي في جيب ابراهيم. واخذ من عنده ايه - [00:08:09](#)

ابراهيم الغلبان شغال باليومين ما لقتش هنا غير هو امد ايدي اخذ فلوس من جيبه. ما هو ده سبب زاهر ان انا احصل الفلوس. بس السبب ده ايه مش مشروع سبب محرم. واحد عايز يورس من اخوه - [00:08:35](#)

قام قاتله من غير ما حد يعرف. ما هو الموت بتاع اخوه ده سبب للايه للميراث بس القتل ده غير مشروع. فهمنا يا اخوانا كده؟ يبقى الاسباب الزاهرة نوعين مشروعة وغير مشروعة. تمام - [00:08:51](#)

النوع الثاني من الاسباب اسمها الاسباب الباطنة. يعني ايه باطنة؟ يعني مش هينفع ندركها بالحواس الزاهرة ويشترك في معرفة المسلم والكافر لأ. ده هي مبناها في الاصل على التصديق. ممكن حاجات منها تدركها بزاهرة لكن غير خاضعة للايه؟ للامر ده. زي -

00:09:08

ان في حاجة اسمها العين سبب للايذاء ان واحد تعينه بعينك زي الحسد زي المس. زي السحر وتأثيره خلاص وهناك اسباب باطنة ثانية زي ان آبر الوالدين او صلة الارحام سبب لسعة الرزق. يعني انا لما ادفع من جيبي الف جنيه هدية لاختي - 00:09:28 ده سبب ان فلوسي تزيد ده قطعاً سبب باطل مش زاهر. لو واحد مش مسلم هيقول لك الكلام ده كلام يخالف العقل. انا معي عشر تلاف جنيه. دفعت الف جنيه دي يا لاختي. صلة رحم. الطبيعي يبقوا كم؟ تسعة. المسلم يقول لك لأ ربنا هيزودني. ازاي؟ يقول لك كثير. كان ممكن يبقى مقدر علي بلاء - 00:09:58

ارفع كان ممكن يحصل لي هيجي لي رزق كان في الديون كانت معدومة واحد قام جابيه لك وجاي حاجات كتير بقى مين اللي يصدق الكلام ده المسلم اللي هو عشان نقول السبب الباطن لازم يكون دل عليه الشرع - 00:10:18 خلي بالك ده اللي عليه مش ازن فيه ده اللي عليه يعني الشرع بيقول ان ده سبب لده ده سبب بيؤدي للنتيجة دي طيب الاسباب الباطنة نوعين. اسباب مأزون فيها شرعاً - 00:10:34

واسباب ليست ايه المأزون فيها شرعاً بدليل السحر سبب للايذاء او التفريق بين المرء وزوجه لكن ليس مأزون ايه لكن ليس بأسهم في في السحر. طيب العين هتعرفوا فيه مسألة عند الفقهاء بيسموها كده ان ان يجب على الامام حبس العائن. واحد مشهور مركز كده - 00:10:48

مشهور بالموضوع ده اه والله بجد يقول لك احبسه ويجري عليه رزقه. يقول له ما تشتغلش. انت انت تقعد في بيتك ما تطلعش ما تشوفش حد. واحنا هنبعت لك الرزق بتاع - 00:11:15

يعني الدخل بتاعك. ايه؟ ده بقى تقراه في كتاب ده موال طويل. بس عموماً عشان اجابو حضرتك اجابة مقتضبة وده كلام ابن القيم. ان للسحر والعين والحسد والمس من باب واحد. وهو باب يتعلق بخلل في النفوس. يستجلب او يستدعي شياطين -

00:11:27

المفسدين ومؤزيين يقع بهم افساد تفاصيل بينهم بتفاصيل قالها هتلاقي ابد التفاصيل في الكتاب. عشان اقول لك اللي عايز يتوسع يدخل الباب ده. وبيقولها بقى تكيفات في النفس مش عارف ايه حاجات كده - 00:11:52

الواحد ممكن يعين نفسه. ايه؟ اه عادي جدا. اه. لا لا لا انت الاول مشدود ليه؟ انت الاول مشدود ليه؟ المسألة سهلة المسألة سهلة هيعين لانه ما - 00:12:07

مراكش هيعين لانه بيصيبه اعجاب شديد بالحاجة ونفسه فيها تكيف سلبي. او سيء او فيها خبس لدرجة ممكن يأزي نفسه سبحانه الله! هو احنا اللي قلنا! ده باقول لك الفقهاء قالوا اقول لك على مسألة ثانية اشد انقح من ديت - 00:12:27

بيقولوا حكم من قتل بعينه. او قتل بالحسد. قتل بسبب باطل. هل يقاد منه ولا لا يقاد منه في الخرطوم بيروي قصة في واحد كده كان مشهور عنه ان هو ايه عائن. فواحد - 00:12:47

فكان قاعد مع واحد كده فسمع البقرة بتتحلب صوت الحلب فاعجبه شخبها صوت اللبن خش فالراجل اتزعج قام جايب له بقرة ثانية هزيلة كده قال له ده دي كانت البقرة دي بتتحلب. البقرتين ماتوا - 00:13:05

ليه؟ جاب واحدة بعينه وجابت ثاني الحسد مش مشروط في النز. وجاب الثاني على السباق. آآ واخذ واخذ بالك ازاي؟ المسائل دي بقى اللي احنا عمالين نحكيها لو فيه واحد مش مسلم مش هيصقها. صح؟ فهمنا يعني ايه سبب باطن - 00:13:24

دولة يعلم الا ما لا يعلم الا من قبل الشرع. الاسباب الباطنية دي نوعين. اسباب مشروعة ومأزون فيها من الاسباب الباطنة المشروعة ايه الرقية قل لي ايه واحد هتمسكه تحط ايدك على دماغه وتقول اسأل الله العزيم رب العرش العزيم ان يشفيك سبع مرات يقوم

00:13:43 يفوق -

او انت بنفسك لما حاجة تقلبك تقول اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحذر. وتفوق. يبقى فهمنا بقى كده ايه القاعدة بتاعة الاسباب ديت؟ طيب حنة تانية برضه مهمة عشان نفهمها من بدري كده ومن الاول. السحر علاقته ايه بالمعجزة - [00:14:04](#)

ايه الفرق بينهم المعجزة يعني؟ ما هو احنا لو قلنا ان المعجزات الانبياء لو احنا قلنا ان معجزات الانبياء بيكون كن فيها خرق للعادة وكذلك كرامات الاولياء طب ايه اللي ما يخلينا ما يشتبهش حال النبي؟ صلاة الله وسلامه عليه. اي نبي يعني؟ مع حال الساحر. بنقول - [00:14:24](#)

دي المسألة برضه اللي عايز يرجع لها بتوسع في كتاب الفروق للقرافي. الامام القرافي كتاب جميل جدا اسمه الفروق. بيقول ايه الفرق بين المعجزة وبين الساحر يقول ملخص الكلام يعني. المعجزة ما لهاش قانون. خرق كامل للامر ده. لكن السحر يتعلم - [00:14:49](#)

السحر يتعلم ويكتسب. المعجزات لا تتعلم ولا تكتسب. وصل كده؟ يبقى فيه واحد ممكن يدخل في السكة بتاعة اسباب السحر اسباب ويتقرب للشياطين ويعمل ويبقى ساحر. بس ما فيش واحد ينوي يعمل معجزة ويبقى يعمل معجزة. عشان كده بنقول مسألة هل ينفع الساحر - [00:15:10](#)

يقلب الاعيان يقلب الاعيان زي ما يجي يعمل لك ايه؟ ان ده منديل ده منديل اخليه لك ايه بطة او اخليه لك حمامة اهو طب لما انت ناصح كده طب ما نجيب لك كل يوم آآ توب قماش ونقعدك اقصقصه لك مناديل وانت تطلعه - [00:15:30](#)

ونعمل احلى مزرعة بط ونكسف. لو يعرف هو ما يعرفش في الحقيقة ما بيقبلش اعيان. ده يوضح لك بقى ان السحرة بتوع هو قصة فرح هتوضحها من جوة على فكرة واحنا بنشرح قصة موسى وفرعون خدنا الكتاب بتاع الاشقر ده خدناه تقريبا على خمس مرات تقريبا. متصلين كده في التوحيد - [00:15:47](#)

خدناهم ورا بعض كده. ليه بقى هو قصة موسى وفرعون بتوضح الموضوع بالزبط. ليه بقى؟ آآ فرعون جاب سحرة شكلهم ايه؟ يأتوك بكل السحر حارم علي سحار فعال. يعني ساحر عليم بالسحر. اياميهم كان لما يحبوا يمدحوا واحد يقولوا له يا استاز يقولوا له ساحر - [00:16:07](#)

وقالوا يا ايها الساحر ادع لنا ربك. ما كانوش بيشتموه ساعتها ده كانوا بيقولوا ايه يا استاز يا كبيرا خلاص؟ يا ايها الساحر الى ربك فيبقى ايه يبقى الساحر اياميهم كان له وكانوا متعلمين السحر كويس جدا. وكان بقى مش جايب ايه صحراء ده جايب صحراء ايه؟ ساحر عليم. ربنا لما وصف السحر بتاعهم قال ايه - [00:16:29](#)

او بسحر عظيم في بعض التفاسير ان هو كان فيه وادي كبير وان عدد الصحرا دول قيل بقى كان عددهم سبعين قيل كان عددهم آآ سبعمئة الاف الله اعلم. ما فيهاش اي احاديس ما فيهاش احاديس صحيحة مرفوعة. لكن كل دي روايات بيستأنس بها. وان هم جم في وادي قدام الناس كلها كده. الناس بتتفرج - [00:16:51](#)

فجمع الناس لميقات يوم معلوم. وقيل للناس هل انتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة؟ ان كان هم الياه؟ الغالبية. جمعوا الناس كلها والقوا حبالهم وعصيهم. وبعد القوا حبالهم وعصيهم. سحروا اعين الناس واسترهبوهم. الناس شافت الحبال والعصية دي ايه - [00:17:12](#)

ايات بتتحرك. وربنا بيقول وجاؤوا بسحر عظيم. وسماها سحر واعين الناس. خلاص كده؟ سيدنا موسى عليه السلام فاوجس في نفسه في خيفة موسى كان وضع مهيب فاوجز في نفسه خيفة موسى. قلنا لا تخف انك انت الاعلى. والقي ما في يمينك تلقى في ما صنعوا. انما صنعوا كيد ساحر. ولا يفلح الساحر حيث - [00:17:30](#)

سيدنا موسى لما القى ايه اللي حصل؟ العصا لما القاه اتحولت الى حية حقيقية مش يخيل اليه منها حية حية حقيقية. التهمت كل الحبال والعصية. هنا الصحراء قالوا ايه ده مش ساحر - [00:17:53](#)

هي دي المعجزة. بص ده المسال اللي هيوضح لك ايه الفرق بين السحر. والمعجزة. هنا بصوا كده قال ده مش سحر. في لحزة فالقي الساحرة والساجدين ربنا هداهم. ده اللي عمله سيدنا موسى ده مش سحر. احنا اعرف الناس بالسحر ده مش سحر. ده مش شغل سحر - [00:18:12](#)

خلاص يبقى ايه الفرق بين السحر والمعجزة؟ قلنا السحر يتعلم وله آآ طرق غير مشروعة كلها كفر وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. فدي ايه - [00:18:32](#)

آآ يتعلم ممكن واحد ممكن واحد يبقى ساحر. لكن الواحد يقعد مع نفسه ويركز كده عشان يبقى معه معجزة. يبقى نبي ما ينفعش.

ادي فرق جوهرى بين ايه؟ بين الاثنين او فرق مبسط - [00:18:51](#)

طيب نقرأ بقى كلامه؟ كلامه الجميل يقول ايه بقى؟ يقول والسحر حق وله تأثير لكن بما قدره والقدير اعني بزا يعني بهزا. اعني بزا

التقدير ما قد قدره في الكون لا في الشرعة المطهرة - [00:19:01](#)

ليه ايه اصل دي مسألة تانية هل السحر حقيقة ولا لا ولا كله خيال كده وهم السعر حقيقة وفرق البضائع خلفت في كده. السعر حقيقة.

فبيقول والسحر حق وده كلام جمهور اهل السنة. هيجي عشان كده قلت لك انا عايز اقرأ كلامه من المعارك. حق - [00:19:21](#)

وله تأثير يمرض ويقتل ويفرق بين المرء وزوجه ويصيب العقل بالجنون وعشان كده قلنا في مسألة من قتل بسحره. يقتل ولا ما

يقتلش؟ واخذ بالك؟ طيب. والسحر حق وله تأسير. لكن - [00:19:39](#)

ما قدره القدير يعني السحر مؤسر بزاته ولا بمشيئة ربنا؟ ايوة وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. يبقى نجيب الاية التانية كده

تابعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان - [00:19:58](#)

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين بباب لهاروت وماروت وما يعلمان من احد

حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين - [00:20:20](#)

من المرء وزوجه. يبقى حقيقة ولها تأسير يفرق بين المرء وزوجه. اهو وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. يبقى مع ان دي

حقيقة وله تأسير بس ده كله خاضع لمشيئة ربنا. وما هم بضارين به من احد الا باذن - [00:20:40](#)

بسم الله. ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. يبقى كل السحر ضرر. ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. يعني ما لوش

نصيب. يبقى ايه كافر. الاية ديت هي موضوع السحر كله في تفسير الاية دي واحكامها. والسحر حق وله تأثيره لا تعال بقى في ديك

هيبقى دي بس - [00:20:55](#)

تانية دي مسألة تانية. مش هعرف اتجاوز ان فيك علماء قالوا كلام فيها. بس انت عارف انا بعمل بايه. لكن هنقول الكلام العلماء فيه

هتيجي بقى المفروض بعد كده اللي هي اسمها النشرة - [00:21:15](#)

النشرة اللي هو حل السحر. حل السحر. حكمه ايه؟ جاي معنا ان شاء الله. جاي السؤال اللي بعد كده. والسحر حق وله تأثير بما قدره

القدير. اعني بزا التقدير ما قد قدره. في الكون ده في الشرعة المطهرة. ويقول لنا الكلام ده بقى معناه ايه - [00:21:29](#)

والسحر حق يعني متحقق وقوعه. مش وهم مش تهيئات متحقق وانواع على فكرة. في سحر تخييل وفي سحر تأسير. طب سحر

تخييل ازاى؟ قال لك ده سحر. ببسلط جنة الشيطان على مراكز التخييل في العقل مش ممكن السحر يخلي واحد يتجنن! اه ممكن

والسحر حق يعني متحقق وقوعه ووجوده. ولو لم يكن موجودا حقيقة - [00:21:49](#)

لم ترد النواهي عنه في الشرع والوعيد على الوعيد على فاعله والعقوبات الدينية والاخروية على متعاطيه. والاستعاذة منه امرا

وخبرا. وقد اخبر الله تعالى انه كان موجودا في زمن فرعون. وانه اراد ان يعارض به معجزات نبي الله موسى عليه السلام في العصر -

[00:22:15](#)

بعد ان رماه هو وقومه به بقولهم ان هذا لساحر عليم. الى قولى يأتوك بكل ساحر عليم. وقال تعالى فلما القوا سحر واعين الناس

واسترهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم. قال تعالى فيهم فازا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى. فاجس في -

[00:22:35](#)

خيفة موسى قل لا تخف انك انت الاعلى. واللق ما في يمينك تلقف ما صنعوا. انما صنعوا كيد ساحر. ولا يفلح الساحر وحيس اتى.

يقال انهم كانوا سبعين الفا مع كل واحد منهم حبل وعصا. الكلام ده موجود في التفسير. بس ما لوش آآ اخبار صحيحة يعني. فاخر -

[00:22:55](#)

بابصار الناس بسحرهم والقوا تلك الحبال والعصي. فرآها الناس حيات عظاما ضخاما. ولذلك قوله تعالى سحرُوا اعين الناس ابوهم وجاؤوا بسحر عظيم. يبقى ده اسمه سحر ايه؟ التخيل. سحرُوا العين. مش انها وهم انت انت شفت حاجة فعلا بعينك - [00:23:15](#) عن طريق التأسير على القوة المخدة اللي قاله الاشقر وعن طريق القوة اللي ايه؟ القوة التخيلية اللي في الدماغ. واخذ بالك؟ سحرُوا العيون. بس مش ده كل انواع السحر. فيه سحر ثاني يفرقون - [00:23:35](#)

في بين المرء وزوجه. صح؟ وفيه سحر ثالث اللي هو يصيب واحد بالوهن والمرض. مش قادر يقوم من على السرير. مش قادر يتحرك. واحد طيب هل ممكن السحر يصيب واحد باكتئاب اه - [00:23:45](#)

يترتب عليه انكسارات نفسية وهو وارد جدا. فمش عايزين نخلي ان السحر خصيم للامراض الامراض النفسية من باب الاسباب الظاهرة ولا الباطنة؟ الظاهرة الامراض النفسية من باب ايه الامراض الظاهرة انت بتروح للطبيب النفسي الحازق المتقن بيشخصك بعلاجات على فكرة انت قبل ما تكمل كلام هو بيقول لك انا مرة رحت مع واحد صديقي كان عنده مشكلة وازمة نفسية - [00:23:56](#) كده رحنا لدكتور كبير خالص في اسكندرية. فرحت معه انا قاعد معه قعدت معه في المكتب يعني. هو بيكلم الدكتور بيقول له انا عندي كذا. قال له وبيحصل كذا وكذا. الصديق ده كان طبيب برضو - [00:24:23](#)

قالوا خلي بالك لو في حالة ما حدش عارف يتعامل معها انت تقول انا تعامل معها؟ يقول له ايوا صح. وقعد يقول له كلام هو ايه؟ هو بيعمله فعلا. قال له انت شخصيتك - [00:24:33](#)

واحد اتنين ثلاثة اربعة وانت عندك مشكلة واحد اتنين ثلاثة اربعة وده اللي وقعك في مشكلة وقام مدي له قال له خلي بالك الدواء ده مش هيخلص المشكلة. الدواء ده بيخفض الحاح الافكار دي على دماغك. وبيقلل آآ حالة الايه - [00:24:43](#)

او اللفظة اللي بتيجي لك دي. لكن لازم هو كان طالبين متدين. اللي هو الدكتور النفسي يعني. قال ولكن لازم تعمل تعديل سلوك ولازم بتعمل ايه؟ تعمل تاخذ بالك من برنامجك العبادي تتربط والى اخره. عشان كده دول اي حد بيجي عنده مشكلة يقول له ان فيه ثلاث حاجات. فيه علاج دوائي - [00:25:00](#)

طبي ما تهملوش وفيه تعديل سلوك ازاى تغير العادات وتغير نمط الحياة اللي وقعك في المصيبة اللي انت فيها دي. والحاجة الثالثة الايه العلاج الشرعي ازاى تقوي صلتك بربنا سبحانه وتعالى؟ لازم اقول لك على حاجة؟ فيه اخ من اخواننا ربنا يكرمه اخ متدين يعني فاتح مركز لعلاج الادمان - [00:25:20](#)

البرنامج اللي هم شغالين به برنامج اجنبي. خطوات التعافي. من ضمن خطوات التعافي دي هو جابها لي اغلبية معه. بص فيه حاجات منها هي بتوصف التوكل بالزبط وبقول لك كده ان في قوة خارقة انت لازم تلجأ اليها. هو بيخاطب اي واحد كأنه واحد مسلم او واحد نصراني او واحد اي واحد ما لوش حاجة. حتى لو مش مسلم اللي هي ايه - [00:25:44](#)

انك ترجع في النهاية القوة قوة عزيمة. ولازم تفوض اليها الامر. هو بيتكلم عن ان فيه ربنا وفيه توكل وفيه تعلق به. وبيقول جزء من علاج الادمان اللازم الايمان. عشان كده كان آآ واحد عمل كتاب سماه ازمة في حياه - [00:26:04](#)

اسمه جواد فطاير كتاب جميل جدا جدا. كتاب علمي عن الادمان يعني اسمه رحلة في على اسمه ازمة في الحياة اللي هو الادمان. والشيخ محمد اسماعيل ربنا يحفضه والشيخ محمد اسماعيل طبيب - [00:26:21](#)

واخذ بالك آآ متخصص يعني الشيخ محمد شرحه في سلسلة جميلة جدا سماها رحلة الى عالم الادمان. جميلة جدا جدا. شف بقى الامتاع ما بين الكلام الشرعي والكلام الايه؟ العلمي. ولم يصدر من حد متخصص بقى. فوق الروعة. فخلاصة الراجل ده - [00:26:31](#) بيقول ايه؟ بيقول لا علاج للادمان بلا ايمان. دي خلصانة. مع ان آآ زي ما باقول لك الحاجات والبرامج دي اللي بيعملوها مش مش شرط يكونوا ناس مسلمين ولا مشرف عليه اسمه يعني بتتعمل في كنايس بيتعمل خالص بس هو لازم حاجة معينة تساعدك انك ايه تتخطى المشكلة دي - [00:26:51](#)

طيب بيقول ايه بقى احنا وصلنا في ايه؟ اه يخيب ليه من سحليم انها تسعى قلنا لا تخف انك انت الاعلى والى ما في يمينك يعني العصا. تلقف يعني تبتلع - [00:27:11](#)

تلقف على بوق واحد كده ما صنعوا السحرة اي ما اختلقوا وانتفقوا من الزور والتخيل. ولهذا في الايات الاخرى الفائزة هي تلقف ما يأفكون وشف براءة النص القرآني وهو بيلخص لك كل المشهد في كلمة واحدة. ياء في كون. عشان كده انت دلوقتي لما تتكلم على الواقع اللي احنا - [00:27:26](#)

عايشينه تلاقي اعلام ببديل الحقائق بيقول على الحق باطل يقول على الباطل حق ويزور ويزيف وعي الناس واعلام بيرفع من قيمة اهل الخساسة اهل الخساسة سواء بقى في الجانب خساسة الاخلاق او التدين او الافكار او العقائد ويخلي دولت هم - [00:27:48](#)
نخبة المجتمع والعكس يحط من اقدار اهل الفضل سواء في العلم او في الخلق او في الدين او حتى في النجاحات الحياتية. اعلام ده اشبه بسحرة فرعون. اشبه بسحرة فرعون. انا عايز اقول لك بقى انت وانت بتتعامل مع الاعلام ده اللي هو في الحقيقة بيمسل - [00:28:12](#)

آ باب كبير جدا جدا من ابواب الفساد في المجتمع. فساد العقائد وفساد الاخلاق وفساد الافكار وفساد السلوك والطباع والعادات انت ما تنبطحش ما تنهزمش. لا تشعر بالهزيمة النفسية وانما تذكر قول الله عز وجل فازا هي تلقف - [00:28:32](#)
ما يأفكون. طب احنا ما عدش معنا معجزة زي بتاعة سيدنا آ موسى. بس معنا معجزة باقية يوم القيامة القرآن والقرآن يلقف ما يأفكون. يعني يبطل كل الشبه بفضل عز وجل. بس من لي بمن - [00:28:53](#)
يحفظ القرآن ويفهم القرآن ويدعو بالقرآن. ربنا يجعلنا واياكم من اهل القرآن. بيقول وهون الله امرهم على نبيه موسى بقوله انما صنعوا كيد ساحر. يعني مكره وخداعه. ولا يفلح الساحر حيث اتي. فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون - [00:29:11](#)
غلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين. وقد اخبر الله تعالى عن قوم صالح وقوم ابراهيم يعني ايه؟ ان السحر كان وكذلك قوم محمد صلى الله عليه وسلم ان كل دول كانوا يايه؟ بيرمو انبيائهم بالسحر. وقال سبحانه في زم اليهود الاية بتاعة سورة البقرة بقى اللي احنا لسه قاريينها. اللي هي - [00:29:31](#)

آ واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وقال تعالى ومن شر النفاثات في العقد. والنفاثات هن السواحر فدنا وينفثن. السواحر جمع ساحرة. فواعل. يعقدن وينفثن يعني تعقد عقدة كده وتعمل كده وهي بتقول ادعية شركية. واذكار شركية تتقرب الى الشياطين - [00:29:51](#)

فربنا يقدر عرفت كده ايه؟ ما قد قدره كونا لا في الشريعة المطهرة خلاص كده؟ يبقى ايه؟ ده ربنا قدر كونه اللي هيعمل الحاجات دي يترتب عليها النتيجة دي خلاص ماشي بس بايه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. والنفاثات هم - [00:30:19](#)
قلنا السواحر يعقدن وينفثن. والمقصود انه قد ثبت بهذه النصوص وغيرها. مما سنذكر ومما لا نذكر ان السحر حقيقة وجوده موجود حقيقة وله تأسير فمنه ما يمرض ومنه ما يقتل ومنه ما - [00:30:41](#)
العقول يهبل يجنن. ومنه يأخذ بالابصار ومنه ما يفرق بين المرء وزوجه. لكن تأثيره ذلك انما هو بما قدره القدير. سبحانه اي بما قضاة وقدره وخلقاه عندما يلقي الساحر ما القى - [00:31:03](#)

اذا قلنا اعني بزا التقدير ما قد قدره في الكون وشاءه لا انه امر به في الشرعة التي ارسل الله بها رسله وان زل بها كتبه المطهرة من ذلك وغيره. كما تقدم ان القضاء - [00:31:23](#)

والامر والحكم والارادة كل منها ينقسم الى كونه وشرعه. الكوني يشمل ما يحبه الله ويرضاه. وما الا يحبه الله ولا يرضاه؟ والشرع آ يختص بما يحب بمرضاة الله ومحبه. ولهذا قال تعالى في الشرع - [00:31:39](#)
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وقال الله عز وجل ولا يرضى لعباده الكفر. هيتكلم هنا عن قصة سحر النبي صلى الله عليه وسلم وديت مهمة ليه؟ لان المبتدعة بينكروها - [00:31:59](#)

مع انها سابتة باعلى درجات السوق سابتة في الصحيحين. سبت في الصحيحين من طرق عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه يفعل شيء وما فعله. اللي بينكروا الكلام ده بيقولوا ايه؟ ان يقولوا الظالمون - [00:32:17](#)

الا آآ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا ايه؟ مسحورا. صح فاللي يقول لك اللي يقول على النبي صلى الله عليه وسلم ان هو مسحور يبقى ده من الكفرة والمشركين ده اللي كلام المشركين. اللي بيقول كده كده ايه؟ المعتزلة. بيقولوا - [00:32:37](#)

لأ ما هو احنا مش هنضرب الكلام بعض ببعض. النبي صلى الله عليه وسلم وده مهم عشان كده مهم نقرأ الكلام ده. النبي صلى الله عليه وسلم سبت ان هو سحر من جنس المرض. وان السحر انواع - [00:32:57](#)

في منه اللي بيأسر على العقل وفي نوم اللي بأسر على العلاقة الزوجية بس. وفيه منه اللي بيأسر على الايه على الرؤية لكن باجماع المسلمين النبي صلى الله عليه وسلم معصوم من جهة التبليغ الشريعة. فنقرأ كلامه كده بقى سحب - [00:33:07](#)

كان الرسول صلى الله عليه وسلم حتى انه لا يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله في بعض الاحاديث الاخرى وضحت ايه الشيء ليخير لانه فعله جماع زوجاته صلى الله عليه وسلم كانه جامع زوجته ولم ولم يفعل ذلك. حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي - [00:33:24](#)

ودي بقى نقطة مهمة حط حوالين منها دايرة كده. عشان كلنا بنتسأل السؤال ده. انا عندي سحر يا شيخ اعمل ايه؟ شف ايه اللي هيحصل اهو. يبقى انا عايزك بس - [00:33:42](#)

تخيل حجم السحر وشدته اللي اثر في النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى الشريحي شكله ايه ده؟ وبرضه فيها ان ده من اقدار اللي بتجري على عباده بغير اختيار منهم. وبغير تفريط منهم زي المرض. فممكّن يكون واحد متدين وواحد بيصلح وربنا يقدر عليه شيء - [00:33:52](#)

يا سبحان الله! ده واحد يهودي مجرم كان اسمه لبيد بن الاعصم عمل سحر اسود للنبي صلى الله عليه وسلم سحر يعني سيء. اسود يعني سحر ايه؟ تخيل السحر اشرف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:12](#)

وهو عند السيدة عائشة ايه اللي حصل قالت حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي. طب دي كانت عمره كله؟ لا. كانت مرحلة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. قيل شهر. وقيل اكسر من ذلك قليلا. قيل شهرين - [00:34:26](#)

بس دي بيوتها كلها. دعا الله عز وجل. دعا الله ودعاه ثم قال شعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه. قلت وما زاك يا رسول الله قال جاءني رجلان. الملكان يعني. فجلس ملكان على هيئة رجلين. فجلس احدهما عند - [00:34:39](#)

فأرأسي والآخر عند رجلي. وعند رجلي. ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب يبقى وجعه ايه ايه شكواه؟ ايه اللي مرضه يشكي منه؟ قال مطبوب. يبقى المطبوب او السحر هنصنفه في قصة - [00:35:09](#)

ايه؟ كاني انسان مبتلى بمرض. ولذلك تلاقي واحد يقول لك ايه هو انا هفضل اقرأ كتير هفضل آآ اقول ازكار كتير هفضل اقول اقول له ايه؟ اللي عنده الضغط بيفضل ياخذ حباية الضغط امه عايش. اللي عنده السكر بيفضل ياخذ حباية السكر طول ما هو عايش. هو احنا ليه بنشتري حاجة؟ تجري علينا اقدار الله - [00:35:30](#)

عز وجل بغير راض منا. سبحان الله! او هناك من اقدار الله يعني ما تجري عليه بغير ارادة نعمل ايه يعني؟ طيب. قال مطبوب قال ومن طبه؟ مين لسحره؟ قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فبماذا؟ عمل له السحر - [00:35:50](#)

على ان السحر متحقق الوجود. وله ادوات وله وله اسباب. قال مشط ومشاطة لا قال مشط الالة بماذا بمكسورة مجرورة. مشط ومشاطة اللي هو الشعر بيطلع. وجف طلعة ذكر غطاء الطلع بتاع - [00:36:10](#)

الايه؟ النخل طلع النخل. قال فاين؟ قال في بئر ذي اروان جمع كل السحر ده وشاله في صخرة بئر فيها غير مستعملة تحت صخرة هناك. قالت فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس - [00:36:29](#)

اصحابي الى البئر فنظر اليها وعليها نخل سم رجع الى عائشة فقال والله لكأنما اهي نقاعة حنا من اسر الساحل الماية كانها حنة. شف الحنة اللي ماشية في مائة منقوع منقوع الحنة في الماية عامل ازاي؟ لونه عامل ازاي؟ طب والنخل اللي حوالين منها اتأسر ازاي - [00:36:48](#)

قال ولكأن نخلها رؤوس الشياطين. نعوز بالله من ذلك. سحر فظيع قلت يا رسول الله افأخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله عز

وجل. وشفاني وخشيت ان اسور على الناس منه شرا - 00:37:08

امر بها فادوا في نت. دي فيها فايذة تانية مسألة هل يجوز نشر الحوادث وتفاصيل الجرائم علنا كده؟ نعلم الناس الشر بالتفاصيل دي مشكلة على فكرة. عيب الاستقراء كده. لقوا ان في حوادث حصلت هي في الحقيقة اتعملت في افلام - 00:37:31

قبل كده تبيكال. انت عارف قصة الفيلم؟ قصة درامية المؤلف بيدي آ فكرة والف ويجيب مخرجين ويصور في ناس بتشوف الفيلم ده ظبطت معه حنة زبطة يعني فيه افلام فيها واحدة بتقطع جوزها - 00:37:51

واتعملت جرائم واحدة بتقطع شافت سيكشن عملي قدامها واحدة بتقطع جوزها. وشافت بقى ازاي البوليس مسكها عشان هي نست كزا انا ما انساها بقى انت خدت بالك وناس آ يعني بالمناسبة عارفين احداث حداثر سبتمبر اللي هي تدمير البرجين بتوع التجارة بتوع امريكا - 00:38:07

فيه فيلم سينمائي هولويدي كان قبل منها بسنتين. نفس احداث اللي حصل في الواقع تبيكال. والطيارة اللي دخلت في البرج بالزبط ومش بس كده انت بتعلم الناس الشر حتى المجرمين او او حتى المجرم اللي عنده مشكلة انت المفروض السجن مكتوب عليه تهذيب واصلاح - 00:38:27

تأديب وتهذيب واصلاح. انت في الحقيقة بتواخده تحطه في محضن اجرامي. لان المجرمين درجات. فكل سجن له الاسطى بتوعه والكبير بتاعه القبضية بتاعه فاللي بيدخل لو هو نص اجرام بياخد دورة مكسفة وبيمارس عليه انواع من التنمر والايذاء والبهدلة فيطلع - 00:38:51

اسطى وبعد كده وهلم جر بقى. الله المستعان. وفي رواية قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم رجل من بني زريق حليف لليهود كان منافقا قال وفيما قال في مشط ومشاقة يعني حاجة زي بتاعة الكتان كده قال واين قال في جف طلعة زكر تحت رؤوف في بئر زروان - 00:39:11

وهذا لفز البخاري. المشاطة اللي هو ايه؟ الشعر اللي بيطلع مع والمشط الاسنان معروف. والمشاقة من مشاقة الكتان طيب الامام النووي رحمه الله رحمه الله في شرح مسلم بيقول قال المازني رحمة الله رحمة الله تعالى مذهب اهل السنة - 00:39:31
وجمهور علماء الامة على اثبات السحر وان له حقيقة كحقيقة غيره من الاشياء السابطة. خلافا لمن انكر ذلك ونفى حقيقته. واضاف ما يقع منه الى خيالات باطلة حقائق لها. وقد ذكره الله تعالى في كتابه وذكر انه مما يتعلم وذكر ما فيه اشارة الى انه مما يكفر به -

00:39:50

وانه يفرق به بين المرء وزوجه. وهذا كله لا يمكن فيما لا حقيقة له. وهذا الحديث ايضا مصرح باسباته انه اشياء دفنت واخرجت. وهذا كله يبطل ما قالوه. فحالة كونه من الحقائق - 00:40:14

مثل هذا يبطل ما قالوه في حالة محال ولا يستنكر في العقل ان الله عز وجل يخرق العادة عند النطق آ آ ولا يستنكر في العقل دي مهمة الحنة دي السطر ده مهم ركز معي فيه. ولا يستنكر في العقل ان الله عز وجل يخرق العادة عند النطق بكلام ملفق او -

00:40:32

تركيب اجسام او المزج بين قوى على ترتيب لا يعرفه الا الساحر طب لو واحد اتعلم ترتيب القوى ديت ومزج الحاجات ديت والحاجات دي ممكن يعملها؟ اه ممكن يعملها. بيدفع تمن ايه بقى - 00:40:52

ايمانه كله. وطبعا هنا بس الموضوع هيطول بقى مننا. هنا فيه اسر جميل. ذكره ابن كسير في تفسير اية سورة البقرة. وهو اه بصراحة الاسر ده حسينه الشيخ الالباني. في المرأة - 00:41:07

الي جاءت للسيدة عائشة رضي الله عنها تبكي بكاء شديد. وهي تسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته قد مات. فسألت عن ابي بكر المهم الحديث ده في جزء مؤلم جدا ان المرأة ديت - 00:41:23

اهي بقى شف. قالت عائشة لعروة يا ابن اختي فرأيتها تبكي. جينا من الاول بقى عشان خاطر ايه؟ قال الطبري باسناد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت قدمت علي امرأة من اهلي دومة الجندل. جاءت تبغني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد

تسألّه عن شيء دخلت فيه من امر السحر ولم تعمل به. قالت عائشة لعروة يا ابن اختي فرأيتها تبكي حين لم تجد رسول الله صلى فيشفئها. انتم عارفين دولة الجنة دي فين - 00:42:00

فوق في شمال الجزيرة خالص. مسافة كبيرة جدا يعني. كانت تبكي حتى اني لارحمها. وتقول اني لاخاف ان اكون قد هلكت هتحمكي قصتها بقى. الاسر ده حسنه الشيخ الالباني. قالت كان لي زوج فغاب عني - 00:42:13

فدخلت علي عجوز فشكوت ذلك اليها. فقالت ان فعلت ما امرك به فاجعله يأتيك فلما كان الليل جاءتني بكليين اسودين. فركبت احدهما وركبت الاخر يعني فوق ظهره كده. فلم يكن كشيء حتى وقفنا ببابل - 00:42:32

فاذا برجلين معلقين بارجلهما فقال ما جاء بك فقلت اتعلم السحر فقال انما نحن فتنه فتنه فلا تكفري وارجعي فابيت وقلت لا فقال اذهبي الى ذلك التنور. حاجة شبه فرن كده. فبولي فيه - 00:42:56

تبولي على النار دي. عشان كده هتلاقي في كتب الفقه يقول لك ايه؟ ويكره البول في النار. حد فاكرك الكلمة ديت؟ آآ ليه لانها من اعمال السحرة ماشي؟ والفقهاء ما بيقولش حاجة كده. لانها من الاعمال الصالحة. تشابه اعمال السحرة. خلاص - 00:43:18

ابيت فزهبت ففزعت. راحت وبعدين خافت تعمل اللي قالوها عليه فرجعت فقال افعلت قالت لهم ايه وعملت؟ قالوا لها هل رأيت شيئا قالت لم ار شيئا. قال لم تفعل. لا لا لا يبقى انت ما تبولتيش على التنور. لو ما شفتيش حاجة ما فيش حاجة انت ما عملتش

حاجة. ارجعي تاني. ارجعي الى بلادك ولا تكفري - 00:43:42

فابيت. فقال ازهبي الى ذلك التنور تاني. المهم تالت مرة بقى فبولي فزهبت اليه فبلت فيه. فدي الحتة المؤلمة اوي بقى. فرأيت فارسا مقنعا بحديد خرج مني حتى زهب في السماء وغاب عني. حتى ما اراه - 00:44:05

فاجئتهما فقلت قد فعلت. فقال ما رأيت؟ فقلت فقالت رأيت فارسا. متقنعا يعني خرج مني فزهب في السماء حتى ما اراه. فقال صدقت. ذلك ايمانك خرج منك. اعوز بالله. اعوز بالله. مؤلمة جدا - 00:44:27

وعشان كده هي بتقول ايه؟ يا ابن اختي فرأيتها تبكي حين لم تجد الرسول صلى الله عليه وسلم فيش فيها. تبكي حتى اني لارحمها هتموت نفسها من العياط ذاك ايمانك خرج منك. ودي بقى ايه؟ هدية لكل واحد بيشتغل في الساحر. فقلت للمرأة والله - 00:44:47

فيما اعلم شيئا وما قال لي شيئا فقالت بل لن تريدي شيئا الا كان. تقول للمرأة العجوز ليه في الحقيقة ايه؟ شيطان قالت لها لا انت مش انت عملتي كده اي حاجة عايزاها تحصل بقى. خزي هذا القمح فابزري فبزرتة. فقلت اطلعي فاطلعت وقلت - 00:45:07

احقني فاحقلت سم قلت افريقيا افركت. كل خطوات الياه؟ المحصول. وهكذا. فلما رأيت اني لا اريد شيئا الا سقط في يدي وندمت والله يا ام المؤمنين والله ما فعلت شيئا قط ولا افعله ابدًا - 00:45:29

هو هنا الشيخ الاشقر الشيخ امانة برضه بيضعف القصة دي. آآ لكن الشيخ الالباني قلنا ايه؟ انه محسن القصة دي خلاصتها اللي انا عايز استدل به منها بحاول ابضمز بقى ان السحر ايه؟ يذهب الايمان - 00:45:51

ماشي؟ طيب نكمل احنا على فكرة طولنا خالص. ايه؟ القصة بقى يا عم احمد. واخذ بالك؟ بهية فزعت من ان هي فقدت ايمانها ودي حاجة سهلة. على فكرة فيه ناس بتبقى في الشارع بتتخاف ويسب الدين. تيجي تقول له على فكرة انت كده كفرت - 00:46:14

يرجع لك وهو مخضوض. ده بقى ده لو هو يعني عاقل فيه عاقل. حصلت مرة في الشارع. بنت سبت الدين فاخ بيقول قمت قايلها يا بت انت كده كفرتي فقال لي مع انها كان شكلها صعب جدا. قامت راجعة - 00:46:34

بعد ما مشى شوية كده. قالت له يا شيخ اعمل ايه؟ قال له هي مكسورة جدا. فحد يقول لواحد انت كفرد مش سهلة. ما هو عمل كم اللي بتعملوه وندمت عليه - 00:46:50

قدمت عليه بقى جاي عايز اشوف مخرج من اللي هي فيه. المهم بيقول ولا آآ ولا يستنكر في العقل لان الله عز وجل يخلق العادة عند نطق الكلام الملفق او ترقيب اجسام او مسجد - 00:47:00

ترطيب لا يعرفه الا الساحر. واذا شاهد الانسان بعض الاجسام منها قاتلك السموم ومنها مسقمة الادوية الحادة ومنها مضرة كالادوية

المضادة للمرض. لم يستبعد ان ينفرد الساحر بعلم قوى قتال او كلام مهلك او مؤدي الى التفرقة. قال ومن انكر بعض المبتدعة هذا الحديث بسبب - [00:47:10](#)

اخر فزعم انه يحط بمنصب النبوة. ويشكك فيها وان تجويزه يمنع الثقة بالشرع. وهذا الذي ادعاه هؤلاء المبتدعة باطل لان الدلائل القطعية قد قامت على صدقه وصحته وعصمته صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالتبليغ والمعجزة شاهدة بذلك - [00:47:30](#)
هو القرآن اللي ربنا تحدى به الكفرة ما كانوا اصلا مؤمنين به من الاول عشان ايه يبقوا مصدقين انه معصوم. ده هو اتحداهم. ولحد لحظة ما جابوش حاجة. عشان يقول لك المعجزة قائمة ومستمرة. بيقول ولا كان اه اه فما يتعلق - [00:47:52](#)
وتجويز ما قام الدليل بخلافه باطل. فاما ما يتعلق ببعض امور الدنيا التي لم يبعث بسببها يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم يزعم ان هو اقوى رجل في العالم - [00:48:07](#)

صلى الله عليه وسلم. ولا هو اطول الناس عمرا لأ ده حاجات مش ولم يبعس بسبب ذلك. ولا اغنى واحد في الفلوس. ولا كان مفضلا من من اجلها وهو مما يعرض للبشر فغير بعيد فغير بعيد ان - [00:48:19](#)
يخيل يخيل اليه من امور الدنيا ما لا حقيقة له. وقد قيل انه انما كان يخيل اليه انه وطئ زوجاته وليس بواطئ وقد يتخيل الانسان مسل هذا في المنام فلا يبعد تخيله في اليقظة ولا حقيقة له. وقيل انه يخيل له انه فعله وما فعله. ولكن - [00:48:34](#)
لا يعتقد صحة ما يتخيله. فتكون اعتقاداته على السداد. قال القاضي اباد رحمه الله تعالى وقد جاءت روايات هذا الحديث مبينة ان السحر انما تسلط على جسده صلى الله عليه وسلم. وظواهر جوارحه لا على عقله وقلبه واعتقاده. ويكون معنى قول - [00:48:54](#)
في الحديث حتى يظن انه يأتي اهله ولا يأتيهن ويروى يخيل اليه ان يظهر له من نشاطه ومتقدم عادته القدرة عليهن. فاذا دنا منهن اخزته اخزت السحر فلم يأتين حاجة اشبه بالربط كده - [00:49:14](#)
ولم يتمكن من ذلك كما يعتلي المسحور. وكل ما جاء في الروايات من انه يخيل اليه فاعل شيء لم يفعله نحوه فمحمول على التخيل بالبصر لا كالخلل تطرق الى العقل وليس في ذلك ما يدخل لبسا على الرسالة ولا طعنا لاهل الضلالة والله اعلم. الامام ابن جبير رحمه الله - [00:49:31](#)

الله بيقول اجمعوا على ان السحر له حقيقة. الا ابا حنيفة فانه قال لا حقيقة له عنده. سم ذكر الاختلاف في حكم الساحر. وقال رحمه الله تعالى وعندنا ان السحر حق وله حقيقة يخلق الله عنده ما يشاء خلافا للمعتزلة. وابي اسحاق الاسفريين - [00:49:55](#)
حيث قالوا انه تمويه وتخيل. ده في الجمع لاحكام القرآن. وجماهير العلماء بعدهم اه وقلت قد سبت كلام الحافظ حكم سبت وتقرر من هذا وغيره تحقق السحر وتأسييره باذن الله بزواهر الايات والاحاديث واقوال عامة الصحابة وجماهير العلماء بعدهم. رواية ودراية. فاما القتل به والامراض والتفرقة بين - [00:50:15](#)

وزوجه اخز بالاخبار فحقيقة لا مكابرة فيها. واما قلب الاعيان كقلب الجماد حيوان فشكل اخر فمن شكل الاخر فليس بمحال في قدرة الله ولا غير ممكن. فانه هو الفاعل. في الحقيقة سبحانه وتعالى هو الفاعل لما يريد - [00:50:39](#)
فلا مانع من ان يحول الله ذلك عندما يلقي الساحر ما القى امتحان وابتلاء وفتنة لعباده. ولكن الذي اخبرنا الله تعالى به في الواقع من سحرة فرعون في قصته مع موسى انما هو التأخير تأخير الاخذ بالاخبار. هنقول ان دل الشرع - [00:50:57](#)
على اه عدم وقوع هذا وانه من خصائص الربوبية. ودي من الحاجات اللي بتؤخر على اه الشيخ حافظ حكم رحمه الله في هذه المسألة. دي مسألة هو بيقول ما بيقول بيقول ان ما فيش - [00:51:14](#)

حد يعرف يقلب الاعيان بس بيقول دي في العقل مش مستحيلة ان ربنا يخلي واحد ايه؟ معه الخاصية دي. نقوله بس الشرع ده اللي على استحالة ذاته وان هذا من خصائص الالهية؟ الربوبية. خلاص؟ طيب. عشان كده من اجل ايه بقى؟ فنؤمن بالخبر ونصدق ولا نتعده - [00:51:25](#)

ولا نبدل قولنا غير الذي قيل لنا ولا نقول على الله ما لا نعلم وبالله التوفيق. ودي كانت المسألة الاولى السؤال الاول هو مية اربعة وسبعين. اللي هو ايه هو السحر واللي له وجود وتحقق وبيأثر ولا مش بيأثر؟ المسألة الثانية ودي بقى نأجلها للمرة الجاية ان شاء الله

- 00:51:45

هو بيقول ايه؟ حكم الساحر بقى. اللي حافز حكم يقول واحكم على الساحر بالتكفير. وحده القتل بلا نكير. كما اتى في السنة

المصرحة مما رواه الترمذي وصححه عن جندب وهكذا في اثر - 00:52:05

امر بقتلهم روي عن عمر. وصح عن حفصة عند مالك ما فيه اقوى مرشد للسالك يبقى ايه؟ دي نأجلها المرة الجاية عشان التفصيل في

حكم الساحل. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:52:20

- 00:52:35